الثلاثاء | Tuesday, November 29, 2011 - Issue No. 12830
4 من المحرم 1433 الموافق 29 نوفمبر 2011
100 فلس | 88 صفحة

الأنباء

كويتية • يومية • سياسية • شاملة

www.alanba.com.kw

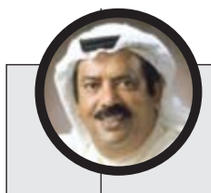

أسسها خالد يوسف المرزوق رحمه الله في العام 1976

مسنٌّ مصري يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية في القاهرة امس (رويترز)

أول انتخابات برلمانية مصرية بعد الثورة: إقبال غير مسبوق ونصيب الأسد متوقع للإسلاميين 84 85

أمر أميري بقبول استقالة المحمد وحكومته.. والخرافي: لم أتسلم طلبات برفع الحصانة عن النواب ولا أعلم أسماءهم

تعليق الجلسات وسقوط الاستجواب

مريم بندق ـ حسين الرمضان

صدر أمس أمر أميري بقبول استقالة رئيس مجلس الوزراء والوزراء مع تكليف الحكومة بتصريف العاجل من الأمور لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

جاء ذلك عقب اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، وتم خلاله بحث الأوضاع السياسية في البلاد وآخر المستجدات على الساحة والأزمة بين الحكومة ومجلس الأمة.

ورفع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الى صاحب السمو الأمير استقالة الحكومة المسببة التي بينت ان بعض الممارسات السلبية على حساب المصلحة الوطنية أدت الى تعثر المسار. وعلّق رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي فور عودته الى المجلس عقب انتهاء الاجتماع بأنه لم يبلغ بحل المجلس وان المجلس قائم «حتى الآن»، مشيرا الى أنه غير مخول بالحديث عن استقالة الحكومة. وأوضح الخرافي ان استقالة الحكومة تعني أنها لن تحضر جلسة اليوم، وبالتالي «سأرفع الجلسة ولن أدعو الى جلسات لحين تشكيل الحكومة الجديدة». واوضح انه لم يتسلم طلبات برفع الحصانة عن النواب اليوم (امس) وبالتالي لا علم لدي عن اسماء النواب الذين ستطلب النيابة الاذن برفع الحصانة عنهم. من جهتها قالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» إنه باستقالة الحكومة يسقط استجواب الإيداعات المليونية ويرفع من جدول أعمال المجلس، وبحسب تلك المصادر لا يحق إعادة تقديمه حتى لو ترأس المحمد الحكومة الجديدة.

هذا وترأس سمو الشيخ ناصر المحمد 7 حكومات خلال خمس سنوات بدءا من 2006 الى 2011 اطولها عمرا الحكومة السادسة والتي استمرت 671 يوما، اما المستقيلة فاستمرت 205 أيام، ولم يزد عمر الأولى على 147 يوما بينما كان عمر الثانية 240 يوما والثالثة 421 يوما والرابعة 202 يوم، والخامسة كانت ثاني اقصر الحكومات عمرا في تاريخ البلاد بـ 63 يوما. • التفاصيل ص4و10و11

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا اجتماع مجلس الوزراء بحضور سمو ولي العهد والخرافي قبل قبول استقالة الحكومة

سمو ولي العهد

ولي العهد إلى السعودية الأربعاء لتهنئة الأمير نايف

يتوجه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ووزير الإعلام الشيخ حمد جابر العلي الى المملكة العربية السعودية غدا الأربعاء لتقديم التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وذلك بمناسبة توليه ولاية العهد.

أسباب استقالة المحمد

حدد سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في كتاب الاستقالة الذي قدمه إلى صاحب السمو الأمير الأسباب التي دعته إلى هذه الخطوة والتي تتلخص فيما يلي:

بعض الممارسات النيابية السلبية التي استمرت على حساب المصلحة العامة والتعاون المأمول بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ما أدى الى تعثر مسيرة العمل الوطني وتعذر الانجاز المنشود، ومن هذه الممارسات:

- ما أبرزته الاستجوابات المقدمة من سلوكيات مثل التفرغ للمساجلات والمشاحنات وتسجيل المواقف السياسية بأي ثمن، وهو أمر كان ولا يزال محل استياء شعبي شامل.
- الطروحات التي تؤدي الى تداخل السلطات وما ينتج عن ذلك من تجاوز وخلط يمس بمكانة الدستور ويبعثر الإمكانات والجهود ولا يخدم المصلحة الوطنية.
- الإساءة في استعمال أدوات الرقابة والمساءلة وفق الضوابط والشروط التي حددتها أحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة وقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية.

بروز ممارسات جديدة وغريبة على المجتمع الكويتي أثارت جملة من التساؤلات والمحاذير التي تحتاج الى التوقف عندها، ومنها:

- التشكيك في الذمم وكيل الاتهامات بالباطل والإدانة بغير محاكمة، هذه الممارسات التي لم يعرفها مجتمعنا لا في تراثه ولا في قيمه وأعرافه الراسخة.
- تهييج وإثارة الشارع الكويتي وزرع الفتن والبغضاء بين أبناء المجتمع بما يقوض أمن الوطن واستقراره وهو أمر لا يمكن قبوله أو التهاون بشأنه بأي حال من الأحوال.

الفيلي والمقاطع: يجوز استجواب المحمد حول الإيداعات إذا أعيد تعيينه

آلاء خليفة

حول مدى امكانية تقديم النواب لاستجواب الايداعات المليونية لسمو الشيخ ناصر المحمد في حال تم تعيينه مرة اخرى رئيسا للوزراء، قال الخبير الدستوري واستاذ القانون العام بكلية الحقوق د.محمد المقاطع: اذا اعيد تعيين سمو الشيخ ناصر المحمد فموضوع الايداعات يمكن تقديم استجواب بشأنه. من ناحيته، قال الخبير الدستوري واستاذ القانون العام بكلية الحقوق بجامعة الكويت د.محمد الفيلي: لابد من تقرير المبدأ اولا ثم نحكم على انطباقه من عدم انطباقه، والمبدأ ان الحكومة سواء رئيس مجلس الوزراء او الوزراء كل منهم مسؤول عن الاختصاصات التي يتولاها منذ تاريخ تعيينه، وذلك يعني انه غير مسؤول عن الامور التي انتهت ولم يعد هو كرئيس مجلس وزراء او كوزير يملك اختصاصا بشأنها، اما الامور التي حدثت في الماضي ولايزال رئيس مجلس الوزراء او الوزير يملك اتخاذ قرار بشأنها فهو مسؤول عنها في حدود قدرته على اتخاذ القرار بالعهد الجديد.

مضيفا: وحتى لا نقع في فخ الحالات الفردية، يعتمد مدى امكانية تقديم النواب لاستجواب الايداعات المليونية مرة اخرى للشيخ ناصر المحمد في حال تم تعيينه رئيسا للحكومة على فكرة هل تملك الحكومة الجديدة اتخاذ قرار بشأن تلك الواقعة او لا تملك؟

تعليقات نيابية

- الصواغ: استقالة الحكومة أثلجت صدور الكويتيين وننتظر رحيل مجلس «القبيضة»
- هايف: الأزمة لن تحل برحيل الحكومة فهناك المعتقلون ومن سرقوا أموالاً بالملايين
- أبورمية: نبارك الاستقالة والبلد كله توقف في عهد الحكومة السابقة حيث اعتدي على المال العام
- الروضان: أفضل السبل لعلاج المواقف السياسية إعادة دمج ولاية العهد برئاسة مجلس الوزراء
- السلطان: نفضل تكليف رئيس حكومة جديد قبل حل مجلس الأمة لنطمئن إلى نزاهة الانتخابات
- الموزيزي: استقالة الحكومة خطوة جيدة ونأمل تزامنها مع حل مجلس الأمة ونريد حكومة بنهج جديد
- الطاحوس: قبول استقالة الحكومة من غير حل مجلس الأمة أمر غير مقبول والمجلس الحالي يمثل خطرا على الكويت
- الوعلان: رأينا أن يذهب مجلسا الأمة والوزراء بلا رجعة.. واستقالة الحكومة وحدها لا تكفي 11

عشرات الألوف من «الإرادة»: استقالة الحكومة لا تكفي.. ولابد من حلّ المجلس

محمد الخالدي ـ هاني الظفيري
هادي العجمي ـ ناصر الوقيت

لم تكن خطوة استقالة الحكومة مرضية لكتلة المعارضة التي حشدت جموعها في ساحة الإرادة مساء أمس في اعتصام ومهرجان خطابي طالبت فيه بحل مجلس الأمة أسوة بقبول استقالة الحكومة. وخلال التجمع الذي شهد حضورا غير مسبوق قدره منظموه بعشرات الآلاف، جدد النواب والحركات الشبابية مطالبهم بضرورة الإفراج عن المعتقلين على خلفية قضية اقتحام مجلس الأمة بالإضافة الى محاسبة النواب القبيضة والمتهمين بقضية الإيداعات المليونية. وتوعدت المعارضة رئيس الوزراء المقبل بالمساءلة السياسية وصعود المنصة في حال جلب حكومة وبرنامج عمل فاسد لا يرقى الى الطموح. • التفاصيل ص86و87

جموع من المشاركين في تجمع المعارضة في ساحة الإرادة مساء أمس (متين غوزال)

نواب من «الإرادة»

- الدقباسي: اليوم انتصرت إرادة الأمة ولن تكتمل الفرحة إلا بحل مجلس الأمة وإطلاق المعتقلين
- الحربش: نقول للأسرة: «ما نبي إلا أنتم» لكن عليكم أن تتقوا الله في الكويت ومن حقنا أن يولى علينا الأكفاء
- الصيفي: من محاسن الحكومة الميتة ضرب الوحدة الوطنية وضرب المواطنين والنواب
- الملا: شباب الكويت انتصروا للدستور وانتصروا اليوم برحيل الحكومة.. ونشكر حكمة صاحب السمو ونناشده حل مجلس الأمة والعودة للشعب

اليوم «الأنباء» موتو.. لسيارات النخبة على صفحاتها 27 – 62